توصيات الإيكاو بشأن إدارة المخاطر الناجمة عن كوفيد-١٩ بالنسبة إلى السفر الجوي الدولي

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢٣/١/١٨ – أصدرت الإيكاو توصيات معززة موجهة إلى البلدان بشأن إدارة المخاطر وفرض شروط وطنية على السفر الجوي تتعلّق بمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

وقد صدرت الإرشادات ضمن نشرة جديدة للإيكاو في إطار "الترتيبات التعاونية لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني"، أو برنامج كابسكا (CAPSCA)، وهي مصممة لمساعدة البلدان على الحفاظ على القدرة على الوصل في المجال الجوي مع اتخاذ إجراءات حذرة وقائمة على الإثباتات من أجل التخفيف من المخاطر الحالية لانتقال مرض SARS-CoV-2.

وعلّق الأمين العام للإيكاو، خوان كارلوس سالاسار، قائلاً: "تُشدّد هذه النشرة الجديدة للإيكاو بوضوح على أنه فيما يرفع المزيد من الدول القيود عبر الحدود المفروضة على المسافرين الجويين والمتعلقة بكوفيد-١٩، من المهمّ ألا تُفرض القيود المتعلقة بالجائحة وألا يُحافظ عليها إلا بالاستناد إلى إدارة المخاطر القائمة على الإثباتات، ومع اتباع التوصيات والإرشادات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية (WHO) والإيكاو، وذلك لزيادة الوصل الذي يتيحه السفر الجوي ولتحسين التسهيلات في كل مكان". وأضاف: "من شأن هذه المقاربة المساهمة في تحسين السفر والسياحة والتجارة والاقتصاديات".

وتبدأ توصيات برنامج كابسكا بالإشارة إلى المبادئ التي يتعين على الدول مراعاتها قبل فرض الشروط على السفر الجوي وما يرتبط بها من إجراءات تخفيف.

ومن جهته، شدّد رئيس مجلس الإيكاو، سالفاتوري شاكيتانو، على أن "هذه النشرة قد تضمنت إشارة إلى الحاجة إلى عمليات تقييم منتظمة ودقيقة للمخاطر، قائمة على الإثباتات والمؤشرات القابلة للمضاهاة، بالإضافة إلى تقييم موارد الصحة العامة القابلة للتطبيق في كل من دول المغادرة ودول الوجهة، ما يكفل حسن التواصل بين مختلف الجهات المعنية، وإقامة التوازن بين مخاطر الصحة العامة والحاجة إلى تواصل الخدمات". وأضاف: "لقد سُلّط الضوء على جميع هذه الأولويات ضمن التوصيات الصادرة عن فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) والتي ساعدت قطاع الطيران على التعافي من الجائحة، وتبقى المبادئ صالحة اليوم فيما نواجه هذه المتحورات الجديدة".

وقُدّمت توصيات إضافية بشأن الطريقة التي يمكن بها للبلدان التخفيف من مخاطر كوفيد-١٩ في مجال الطيران، بما في ذلك من خلال زيادة التلقيح على الصعيد العالمي.

كما تضمّ الإرشادات أيضاً استعراضا للمتحورات الحالية لفيروس كورونا المنتشرة عالمياً، وتقدّم مقترحات بشأن إبقاء الحدود مفتوحة وضمان الاعتراف بطواقم الطائرات وغيرهم من المهنيين الأساسيين العاملين في مجال الطيران المدني بوصفهم عمّالا ضروريين، مع استطلاع الاعتبارات التي يتعين تقييمها من قبل البلدان لدى اتخاذ القرار بشأن ما إذا كان ينبغي تطبيق استراتيجيات الفحص.

وأردف الأمين العام سالاسار قائلاً: "تحظى الأعمال التي نقوم بها من خلال التعاون الذي يتيحه برنامج كابسكا بالدعم الهام والوثيق من طرف منظمة الصحة العالمية، وقد راعت هذه التوصيات العوامل العديدة التي تحتاج الحكومات الوطنية الآن إلى أخذها في الحسبان فيما يتعلق بالتدابير الصحية المطبقة على السفر الجوي".

وتشمل العوامل العديدة التي أُشير إليها في التوصيات، في جملة أمور أخرى، التنوع الجغرافي الحالي الواسع من حيث متحورات مرض SARS-CoV-2 المنتشرة ومستويات التلقيح، ومسببات الأمراض التنفسية الأخرى التي تطرح مخاطر، وتطور عدد الإصابات بمرض فيروس كورونا والوفيات بحسب البلدان، وقدرات نظم الصحة العامة على إدارة الموجات الجديدة لتفشي مرض فيروس كورونا بالإضافة إلى عبء الأعمال العادي الملقى على عاتقها.

معلومات للمحررين

بوابة الإيكاو الإلكترونية الخاصّة بمرض فيروس كورونا – كوفيد-١٩
ترتيبات الإيكاو التعاونيّة لمنع وإدارة أحداث الصحّة العامة في مجال الطيران المدني (برنامج كابسكا)

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي وكالة تابعة للأمم المتحدة تساعد ١٩٣ دولة على التعاون فيما بينها ومشاركة أجوائها لتحقيق المنفعة المتبادلة.

ومنذ تأسيس الإيكاو في عام ١٩٤٤، ظل ما تقدِّمه من دعم، وما تضطلع به من دورٍ تنسيقي، يساعد البلدان، من خلال الجهد الدبلوماسي المقرون بالجهد الفني، على تحقيق شبكة فريدة من نوعها، يُعتدُّ بها ويُعتمَد عليها، في التنقّل جوّاً، لربط العائلات والثقافات والأعمال في جميع أنحاء العالم، حفزاً للنمو المستدام، وتعزيزاً للازدهار الاقتصادي والاجتماعي، أينما حطّت الطائرات وطارت.

ومع الدخول في حقبة جديدة من الرقمنة، والابتكارات الجديدة المذهلة في مجال الطيران وتكنولوجيا الدفع، بات النقل الجوي يعتمدُ، أكثر منه في أي وقت مضى، على ما تقدّمه الإيكاو من دعم بالخبراء، وما تصدره من الإرشادات الفنية والدبلوماسية، متوخيّةً رسم مستقبل جديد ومُثير للرحلات الدولية. وتعمل الإيكاو على تجديد ذاتها لكي تتمكن من تلبية النداء، فتراها توسّع شراكاتها ضمن منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة من الأطراف الفنية، هادفةً إلى تقديم رؤية عالمية استراتيجية، وإتاحة حلول فعَّالة ومستدامة.

للاتصال العام

communications@icao.int
تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت-كلارك
المسؤول الإعلامي
wraillantclark@icao.int
الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) ١+
الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) ١+
تويتر: @wraillantclark
لنكد-ان: linkedin.com/in/raillantclark/